أرسنال يسقط في مصيدة كريستال بالاس

ليفربول يستعيد الصدارة .. وإيفرتون يحرق شياطين المانيو

استعاد ليفربول صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز، بفوزه الصعب على مضيفه كارديف سيتي (2-0) ، ضمن مباريات الجولة الخامسة والثلاثين.

وأحرز هدفي ليفربول الثنائي جورجينيو فينالدوم بالدقيقة (57) وجيمس ميلنر (81 من ركلة جزاء).

ورفع ليفربول رصيده بهذا الفوز إلى 88 نقطة، ليتصدر بفارق نقطتين امام مانشستر سيتي الذي سيلعب مباراته المؤجلة امام مانشستر يونايتد، غدا الاربعاء.

اما كارديف فاقترب بهذه الخسارة من الهبوط إلى الدرجة الأولى (تشامبيونشيب)، بعدما تجمد رصيده عند 31 نقطة في المركز الـ18.

وسيطر ليفربول على اللقاء منذ البداية، لكنه عجز عن تهديد مرمى كارديف الذي أحكم دفاعه بشكل لافت، بل هدد مرمى ضيفه في الدقيقة 15، من عرضية استقبلها هوليت بلمسة واحدة ليجد روبرتسون معترضا محاولته القريبة.

اول فرصة خطيرة بمعنى الكلمة لفريق ليفربول جاءت في الدقيقة 22، عندما مرر ماني كرة بينية إلى المنفرد فيرمينو الذي وضعها بغرابة فوق المرمى.

ومر الوقت بهدوء حتى الدقيقة 36، عندما تخلص صلاح من مانجا لينفرد بالمرمى ويسدد كرة بوجه القدم اليسرى الخارجي، لكن الحارس نيل إيليريدج تصدى لمحاولته باقتدار.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة، كاد كارديف أن يباغت مرمى ضيفه عندما سدد نياسي كرة من وضع صعب ابعدها الحارس اليسون بيكر بأطراف أصابعه إلى ركنية.

وبدا كارديف الشوط الثاني بفرصة خطيرة، عندما مرت راسية موريسون فوق عارضة ليفربول الذي رد في الدقيقة 55 عن طريق تسديدة بعيدة المدى من الكسندر-ارنولد ابتعدت قليلا عن المرمى.

وافتتح ليفربول التسجيل في الدقيقة 57، بعدما تابع فينالدوم بحرفية الكرة في الشباك إثر ركلة ركنية.

واقترب ليفربول من تعزيز تقدمه في الدقيقة 61، عندما سدد هندرسون كرة قوية لكنه اطاح بها من مسافة قريبة نحو المدرجات.

ورد كارديف بعدها بـ3 دقائق، فاهدر موريسون فرصة لا تعوض عندما فشل في الوصول بالكرة برأسه أمام المرمى لتصطدم بظهره وتذهب بعيدا.

وأجرى ليفربول تبديلا باخراج كيتا وإشراك فابينيو الذي تعرض لإصابة بعد نزوله مباشرة لأرض الملعب، أفقدته توازنه، ما استدعى تبديله بجيمس ميلنر.

واستغل ميلنر احتساب الحكم لركلة جزاء لفريقه بعد تعرض صلاح لمسك واضح داخل المنطقة، لينفذها بنجاح مضيفا الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 81.

وأضاع صلاح فرصة خطيرة قبل نهاية الزمن الأصلي عندما تابع بركبته تمريرة مميزة من فيرمينو لكن الحارس إيليريدج ابعد الكرة ببراعة.

وأشاد مدرب ليفربول، يورجن كلوب، بصبر لاعبيه خلال الفوز على مضيفهم كارديف سيتي (2-0).

وقال كلوب، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «كنا ندرك أن الأمر بهذه الصعوبة. الشباب قدموا أداء لا يُصدق.. الأحوال الجوية تغيرت، وهو ما جعل الأمور أكثر صعوبة».

وتابع: «عرفنا أنه يتوجب علينا أن نحتفظ بصبرنا، أرضية الملعب كانت جافة جدا، والتمرير كان صعبا، لكن لم يشعر اللاعبون بالإحباط.. سنحت لنا فرص مميزة في الشوط الأول، وكنا ندرك أنه لو واصلنا على النهج ذاته، فإن فرصا أخرى ستتاح أمامنا».

وجاء الهدف الثاني للريدز من ركلة جزاء، بعد التحام مع محمد صلاح داخل المنطقة، وهو ما علق عليه كلوب بالقول: «الكيفية التي سجلنا بها الهدفين رائعة، لا شك في أنها كانت ركلة جزاء، تعرض (صلاح) للمسك ست مرات».

وعن ضغوط صراع اللقب، أجاب: «أعرف كيف أشعر، لم أشعر بالضغط.. يجب أن ننجز المهمة بالطريقة المعتادة، لا يمكننا تغيير ذلك.. الشباب يحاولون بجد قدر المستطاع، نتحدث فقط عن الأمور التي يتوجب أن نفعلها نحن، السلوك مميز وهذا موسم صعب، وإيجابي في الوقت ذاته».

وعما إذا كان لاعبوه قد تدربوا على الهدف الأول، الذي جاء من ركلة ركنية، وتفريغ تاجح لفابينالدوم الذي سدد من اللمسة الأولى، قال كلوب: «لدينا أساليبنا الخاصة، تحدث الشباب عن الأمر بين الشوطين. الفضل يعود بأكمله لهم، لم نتدرب على هذا الأمر، تحدثوا عنه وطبقوه خلال المباراة».

واسترسل: «إذا لم تكن راضيا عما يحدث، فعليك تجربة أشياء أخرى.. من الصعب اتخاذ هذا القرار على أرض الملعب، لأنه يجب أن يشترك العديد من اللاعبين.. لكن أثناء الاستراحة من الممكن القيام بذلك، إنه هدف رائع، لقد أحببته».

من جانبه وجه كريستال بالاس ضربة قوية لآمال أرسنال في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بعدما استغل المهاجمان كريستيان بينتيكي وويلفريد زاها أخطاء دفاعية، ليفوز الفريق الضيف 3-2 بإستاد الإمارات في الدوري الإنكليزي.

وبقي أرسنال في المركز الرابع برصيد 66 نقطة، لكنه فشل في استغلال هزيمة كل من توتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد هذا الأسبوع، فيما صعد بالاس للمركز 12 برصيد 42 نقطة، ليضمن البقاء في الدوري رسميا.

وخطف بالاس تقدما مفاجئا قبل مرور 20 دقيقة، عندما أرسل القائد لوكا ميليفويفيتش ركلة حرة داخل منطقة الجزاء إلى بينتيكي غير المراقب، الذي وضعها بضربة رأس في مرمى بيرند لينو، وهو هدفه الأول في الدوري منذ أبريل من العام الماضي.

ورد أوناي إيمري مدرب أرسنال بإشراك أيزلي ماياتلاند-نيلز واليكس أيوبي في بداية الشوط الثاني، الذي أدرك فيه مسعود أوزيل التعادل بعد هجمة سلسة.

وتعاون صانع اللعب الألماني مع أيوبي والمهاجم الكسندر لاكازيت قبل أن يضع الكرة في مرمى فيستي جوايتا.

لكن أرسنال دفع ثمن فقدان التركيز في الدفاع عندما استغل زاها خطأ شكودران موستافي في تقدير الكرة ليعيد التقدم للفريق الضيف، قبل أن يزيد بالاس من الفارق بضربة رأس من جيمس مكارثر.

وقلص بيير-إيمريك أوباميانج الفارق لصاحب الأرض، ليمهد الطريق أمام عشر دقائق أخيرة مثيرة غير أن بالاس صمد ليضع حدا لسلسلة بدون هزيمة لأرسنال على أرضه عند 16 مباراة في الدوري.

وقال روي هودجسون مدرب بالاس «من الرائع أن نتجاوز 40 نقطة والتأكد من البقاء رسميا، دفاعنا كان رائعا. حافظنا على هدوئنا وتقليص المساحات، جعلنا الأمور صعبة للعثور على مساحات خلفنا، اعتقد أننا كنا خطيرين جدا في الهجمات المرتدة».

وكان هودجسون سعيدا بعودة بينتيكي إلى التسجيل بعد صيام 19 مباراة في الدوري ويتوقع أن ينهي المهاجم البلجيكي الموسم بشكل جيد.

وأضاف «كريستيان بينتيكي يجب أن يكون واثقا بعد أداء اليوم. الأمر لا يتعلق بتسجيل هدف وصنع آخر، عمل بلا كلل أو ملل وقام بواجبه على الجانبين الهجومي والدفاعي. هو وويلفريد زاها سيشعران أنهما أنجزا العمل من أجل الفريق».

وتابع «بالنسبة لكريستيان الذي مر بفترة صعبة بسبب الإصابات وعدم تسجيل عدد الأهداف التي يريدها فربما في المباريات الأخيرة يمكنه هز الشباك عدة مرات».

وحقق إيفرتون نتيجة لافتة بفوزه على ضيفه مانشستر يونايتد 4-0 على ملعب «جوديسون بارك»، ضمن الجولة 35 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل أهداف إيفرتون كلا من ريتشارليسون في الدقيقة (13)، وجيلفي سيجوردسون (28)، ولوكاس ديني (56)، ونيو والكوت (64).

ورفع إيفرتون رصيده بهذه النتيجة إلى 49 نقطة في المركز السابع بفارق الأهداف أمام واتفورد، أما مانشستر يونايتد فتضاءلت حظوظه في احتلال مركز مؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما تجمد رصيده عند 64 نقطة في المركز السادس.

وقدم إيفرتون أداءً مميزًا على أرضه، وبين جماهيره، بعدما اعتمد مديره الفني ماركو سيلفا على طريقة اللعب 4-2-3-1، فتشارك كيرت زوما مع مايكل كين في قيادة الخلفي بإستاد من الظهيرين شيموس كولمان، ولوكاس ديني، ولعب إدريسا جاي دور لاعب الارتكاز بإستاد من لاعب مانشستر يونايتد السابق مورجان شنايدرلين، ووقف الثلاثي ريتشارليسون، وجيلفي سيجوردسون، وبيرنارد، خلف رأس الحربة دومينيك كالفرت-لوين.

في الناحية المقابلة، لجأ مدرب مانشستر يونايتد أولي جونار سولسكاير إلى طريقة اللعب 3-4-3، فتجددت الشراكة غير المثمرة بين كريس سمولينج وفيل جونز في عمق الدفاع، بمساعدة الظهيرين ديوجو دالوت وفكتور لينديلوف، وعاد الصربي نيمانيا ماتيتش إلى التشكيلة الأساسية ليؤدي دور لاعب الارتكاز بإستاد من البرازيلي فريد، وتحرك بول بوجبا كلاعب وسط صانع للألعاب، خلف ثلاثي الهجوم المكون ماركوس راشفورد وأنتوني مارسيال وروميلو لوكاكو.

وجاءت أول فرصة خطيرة في المباراة عن طريق ريتشارليسون الذي وصلته الكرة على حافة منطقة الست ياردات ليسددها نحو القائم القريب تصدى لها دافيد دي خيا بإقتدار في الدقيقة 11، لكن الجناح البرازيلي عوض في الدقيقة 13 عندما قابل كرة محولة من كالفرت-لوين اثر رمية تماس، بحركة اكروباتية ليضع الكرة في الشباك.

وأرسل بوغبا كرة فوق المدافعين إلى راشفورد الذي وجد مساحة صغيرة للتسديد، فحاول إسقاط الكرة من فوق الحارس جوردان بيكفورد، إلا أن محاولته علت العارضة في الدقيقة 19، ونفذ راشفورد ركلة حرة من بعد 35 ياردة فوق المرمى بالدقيقة 25، ليضيف بعدها إيفرتون هدفه الثاني إثر هجمة مرتدة وصلت الكرة من خلالها إلى الآيسلندي سيجوردسون الذي انطلق بها إلى العمق من الناحية اليسرى قبل أن يسدد كرة منخفضة استقرت في الشباك من بعد 30 ياردة.

وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، رمى دي خيا الكرة نحو غير المنتبه دالوت، لتبدأ هجمة لإيفرتون وصلت على اثرها الكرة إلى ريتشارليسون الذي وجد المساحة للتسديد لكن دي خيا انقذ محاولته بالدقيقة 41.

وأجرى يونايتد تبديلا مزدوجا بين الشوطين من خلال إشراك سكوت ماكتوميناي وأشلي يونج مكان جونز وفريد، فيما حل نيو والكوت مكان المصاب ريتشارليسون بعد 6 دقائق على مرور الشوط الثاني، لكن ذلك لم يمنع الفريق الضيف من تعزيز تقدمه بهدف ثالث في الدقيقة 56، عندما ابد دي خيار خطر ركلة ركنية لتصل إلى ديني الذي سددها «على الطاير» منخفضة على يمين الحارس.

واقترب سيجوردسون من إحراز هدف نادر من ركنية أبعدها دي خيا من خط المرمى بقدمه في الدقيقة 60، ليأتي بعدها الهدف الرابع لإيفرتون في الدقيقة 64، عندما مرر سيجوردسون الكرة إلى المندفع والكوت الذي سبق ليندليوف وسمولينج وسدد أرضية نحو الزاوية السفلى البعيدة عن متناول الحارس.

بقي مانشستر يونايتد عديم الخطورة وسط استسلام غير مبرر من لاعبيه، وطارت تسديدة طائشة من راشفورد فوق مرمى إيفرتون في الدقيقة 72، ليخرج بعدها من الملعب، مفسحا المجال أمام البرازيلي اندرياس بيريرا قبل 13 دقيقة على النهاية، وجرب كولمان حظى بتسديدة مركزة نحو القائم القريب لم يجد دي خيا صعوبة في إيقافها بالدقيقة 82.

وخرج المصاب ديني من الملعب ليدخل فيل جاجيلكا دون أن يتبدل الحال، ثم قام بيكفورد بالتصدي الأول له في المباراة قبل 3 دقائق على نهاية الزمن الأصلي ليبعد محاولة مارسيال.

فرحة لاعبي ليفربول

مباريات اليوم		
الفريقان	التوقيت	القناة
الدوري الإنكليزي		
واتفورد x ساوثهامبتون	21:45	bein Sports
توتنهام x برايتون	21:45	
الدوري الإسباني		
بلد الوليد x جيرونا	21:30	bein Sports
ديبورتيفو الافيس x برشلونة	22:30	

بنزيمه يضرب بيلباو بثلاثية

حقق ريال مدريد الانتصار (3-0) على ضيفه اتلتيك بيلباو، على ملعب سانتياغو برنابيو، لحساب الجولة الـ33 من الليغا.

وسجل جميع أهداف الميرينغي، كريم بنزيمه، في الدقائق 47 و76 و(90+1).

وبهذا الانتصار، رفع ريال مدريد رصيده إلى 64 نقطة، في المركز الثالث، بينما تجمد بيلباو عند 46 نقطة، في المركز السابع.

وبدأت المباراة بمستوى متوسط من كلا الفريقين، بدون أي خطورة تُذكر، قبل أن يُسدد مارسيلو كرة قوية أعلى مرمى الحارس هيريرين، في الدقيقة 13.

وجاءت أول فرصة على المرمى، من نصيب الفريق الباسكي، حيث سدد راؤول جارسيا كرة بالرأس، لكن كيلور نافاس أمسك بها بسهولة، في الدقيقة 41.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وبدون أي تسديدة لريال مدريد داخل إطار مرمى بيلباو.

ومع بداية الشوط الثاني، وبدون أي مقدمات، سجل كريم بنزيمه الهدف الأول للريال، حينما استقبل كرة عرضية من أسينسيو، وحولها بالرأس على أقصى يسار الحارس هيريرين، في الدقيقة 47.

واستميت محاولات الميرينجي لمضاعفة النتيجة، بتسديدتين من توني كروس ومارسيلو، بجانب وأعلى مرمى بيلباو، على الترتيب.

وكاد بنزيمه أن يُسجل الهدف الثاني، في الدقيقة 56، حيث استقبل تمريرة من لوكاس فاسكيز في منطقة الجزاء، وسدد بقوة، لكن الكرة مرت بجانب القائم الأيمن.

وقرر زيدان إجراء تغييرين دفعة واحدة، حيث أشرك جاريث بيل وإيسكو، بدلا من لوكاس فاسكيز وتوني كروس، من أجل تنشيط الهجوم عبر بيل، وصناعة الفرص عن طريق إيسكو، وهو ما افتقده الملكي.

وبدا التماسك على دفاع ريال مدريد، حيث افسد عدة محاولات خطرة لأتلتيك بيلباو، وظهر الثنائي فابيخو وفاران بشكل مميز.

وضاعف كريم بنزيمه النتيجة لريال مدريد، وكالعادة بالرأس، بعدما استقبل ركنية من بيل، سجلها أقصى يمين الحارس في الدقيقة 76.

وأخيرًا دفع زيدان بإبراهيم دياز بدلا من ماركو أسينسيو، لتنشيط الجبهة اليسرى.

ومن أول لمسة، كاد دياز أن يُسجل الهدف الثالث، بعد مراوغة مميزة لدفاع بيلباو.

وبدوره، أجرى المدرب جاريتانو تغييرين في صفوف بيلباو، حيث أشرك أدوريز ولوبيز بدلا من جارسيا وكوردوبا، وحول طريقة اللعب إلى (4-4-2) في محاولة لتقليص الفارق.

وتألق كيلور نافاس في التصدي لرأسية قوية من ويليامز، مهاجم بيلباو، في الدقيقة 87.

وسجل بنزيمه الهدف الثالث في الدقيقة 91، حيث استغل تقدم هيريرين حارس بيلباو في خطأ فادح، وسدد من خارج منطقة الجزاء، ليمنح فريقه الانتصار (3-0).

من جانبه واصل فياريال تشبثه بأمل البقاء في الليغا عقب فوزه الثمين على ضيفه ليجانيس بهدفين لواحد في اللقاء الذي جمعهما ضمن الجولة الـ33.

ويعد هذا هو الانتصار الثاني على التوالي لـ«الغواصات الصفراء» في الليغا، الثامن هذا الموسم، ليرفع الفريق رصيده إلى 36 نقطة يرتقي بها للمركز الـ14 ويواصل الابتعاد عن منطقة الخطر (بفارق 4 نقاط) قبل 5 جولات من النهاية.

بينما تجمد رصيد ليجانيس عند 41 نقطة في المركز الثاني عشر وبفارق الأهداف خلف ريال سوسييداد.

وعلى ملعبه (لا سيراميكا) انتظر الفريق المضيف حتى الدقيقة 64 من أجل فض الاشتباك عن طريق الهاجم الكولومبي كارلوس باكا، قبل أن يُدخل المهاجم الكاميروني المتألق كارل توكو إيكامبي الاطمئنان لجماهير الفريق بالهدف الثاني قبل النهاية بعشر دقائق.

وقلص المغربي نبيل الزهر الفارق للفريق المدريدي قبل 3 دقائق من نهاية الوقت الأصلي من علامة الجزاء، ولكنه لم ينقذ ليجانيس من الخسارة.

كما أنعش فالنسيا آماله في التأهل لدوري أبطال أوروبا، بعدما حقق فوزا ثمينا (2/1) على مضيفه ريال بيتيس، في المرحلة الـ33 من الليغا.

وارتفع رصيد فالنسيا بذلك إلى 52 نقطة، في المركز الخامس، بفارق نقطتين فقط خلف خيتافي صاحب المركز الرابع، المؤهل للمسابقة القارية.

وفي المقابل، تجمد رصيد بيتيس عند 43 نقطة، في المركز التاسع.

وأحرز جونزالو جويديس هدفي فالنسيا، في الدقيقتين 45 و49، فيما تكفل جيوفاني لو سيلسو بتسجيل هدف بيتيس الوحيد، في الدقيقة 78 من ركلة جزاء.

وازدادت حدة الإثارة خلال الدقائق الأخيرة، في ظل محاولات بيتيس للتعادل، لا سيما بعدما اضطر فالنسيا للعب بعشرة لاعبين، عقب طرد رودريجو موريتو، في الدقيقة 82، لحصوله على الإنذار الثاني.

ورغم الهجمات المكثفة التي شنها الفريق الأندلسي، لكن محاولاته باءت جميعا بالفشل، ليتلقى خسارته السادسة في ملعبه هذا الموسم.

بنزيمه يحتفل بالهدف الثالث

صافرات الجماهير تعجل برحيل بيل

جاريث بيل

كشفت وسائل إعلام إسبانية، أن اللاعب الويلزي جاريث بيل، يقضي أيامه الأخيرة داخل نادي ريال مدريد.

ونال بيل، وابلاً من صافرات الاستهجان من قبل جماهير النادي خلال المباريات الأخيرة، التي لعبها فريقه على ملعبه، وكان آخرها مباراته أمام أتلتيك بيلباو، ضمن منافسات الدوري الإسباني «الليجا».

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية، إن بيل بعد 6 سنوات من المستوى المتذبذب مع ريال مدريد، بسبب الإصابات المتلاحقة التي تطارده، أخفق في أن يكون قائدًا للفريق خلفًا للبرتغالي كريستيانو رونالدو الذي رحل إلى يوفنتوس.

وأكدت الصحيفة، أن بيل سيرحل لا محالة عن النادي الملكي مع نهاية الموسم الجاري، وأن الإدارة قررت التخلص من اللاعب الويلزي حتى لو عن طريق الإعارة إذا لم تفلح في بيعه بثمن مناسب.

وأشارت «ماركا» إلى أن بيل لم يتلق أي عروض منذ عودة الفرنسي زين الدين زيدان، لمنصب المدير الفني لريال مدريد، في مارس الماضي، رغم أن زيدان ألمح في أكثر من مناسبة إلى أن بيل لن يكون ضمن حساباته.

وذكرت وسائل إعلامية في إسبانيا، أن ريال مدريد يسعى إلى تمديد عقود بعض من لاعبيه بناء على طلب من زيدان، ليس من ضمنهم جاريث بيل الذي أصبح التخلص منه هو الهدف الأول لإدارة الملكي بعد ظهوره بشكل باهت هذا الموسم.

وأوضحت الصحيفة، أيضا أن ريال مدريد لن يكون قادرًا على إقناع الأندية الإنكليزية بالتعاقد مع بيل في الوقت الراهن، رغم تلقي الأخير لعروض كثيرة للعودة للدوري الإنكليزي في الماضي.

وأرجعت «ماركا» هذا الاخفاق المحتمل لريال مدريد، في تسويق بيل في إنكلترا، إلى معرفة الأندية الإنكليزية التامة بما يعانيه بيل مع الإصابات المتلاحقة منذ انضمامه للملكي والتي وصل عددها إلى 29 إصابة تقريبا.